# رئيس المعهد الأوروبي للقانون الدولي يدعو لـ"تدويل الحرمين" وإنقاذ المقدسات بشكل عاجل

دعا رئيس المعهد الأوروبي للقانون الدولي الدكتور محمود رفعت، لضرورة تدويل الحرمين الشريفين بشكل عاجل ووضعهما تحت إشراف دولي. نظرا لسياسات الإقصاء والتفرقة والقمع التي يمارسها النظام السعودي ضد من يرغب في حج بيت ا الحرام مستغلا سلطته عليه والتحكم بإداراته.

واعتبر المحامي الدولي محمود رفعت، أن السماح للحاخام الإسرائيلي يعقوب يسرائيل، بالتجول وسط العاصمة السعودية الرياض بكل حرية.

بينما لا يستطيع آلاف المسلمين زيارة مقدساتهم وأداء مناسك الحج والعمرة خشية اعتقالهم وقتلهم. هو أمر يؤكد ضرورة نزع إدارة الحرمين من أيدي النظام السعودي ووضعه تحت إشراف دولي.

تتجول حاخامات #إسرائيل في #السعودية وتنشر صورها بالوقت الذي لا يستطع الاف المسلمين زيارة مقدساتهم وأداء مناسك #الحج و #العمرة خشية اعتقالهم وقتلهم أو تسليمهم لمن يقتلهم كما حدث مع حجيج من #ليبيا و #مصر وغيرهم تم تسليمهم لمليشيات #حفتر ونظام السيسي.

وكتب في تغريدة له بتويتر:"تتجول حاخامات إسرائيل في السعودية وتنشر صورها بالوقت الذي لا يستطيع آلاف المسلمين. زيارة مقدساتهم وأداء مناسك الحج والعمرة خشية اعتقالهم وقتلهم أو تسليمهم لمن يقتلهم. كما حدث مع حجيج من ليبيا ومصر وغيرهم تم تسليمهم لمليشيات حفتر ونظام السيسي.

" وتابع:" تدويل الحرمين اليوم فرض عين." حاخام إسرائيلي يتجول في الرياض وأمس، الثلاثاء، نشر الصحفي الإسرائيلي إيدي كوهين، عدد من الصور التي تظهر تجول الحاخام الإسرائيلي يعقوب يسرائيل. وهو يتجول برفقة أحد الخليجيين في وسط العاصمة السعودية الرياض.

وعلق "كوهين" عبر تغريدة على حسابه بتويتر قائلا: "لكل من لا يصدق. مرفق صور الحاخام في قلب السعودية، نعم لحرية. الأديان واحترامها نعم للتطبيع والسلام لا للكراهية". لكل من لا يصدق.

الحاخام يعقوب يسرائيل هرتسوغ يصلي لأجل محمد بن سلمان وكان حساب "إسرائيل بالعربية" نشر في فبراير الماضي، شريط فيديو للحاخام يعقوب يسرائيل هرتسوغ.

وهو يدعو لشفاء ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان، الذي خضع لعملية جراحية. وأرفق الحساب الفيديو بتغريدة قال فيها "كبير حاخامات الجالية اليهودية في دول الخليج يعقوب يسرائيل يصلي لأجل شفاء سمو. الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي..". كبير حاخامات الجالية اليهودية في دول الخليج يعقوب يسرائيل يصلي لأجل شفاء سمو الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي. يسعدنا ان نضم تمنياتنا لهذه الصلوات، داعين له تمام الصحة والعافية.

وأردف الحساب، الذي يتوجه إلى العرب في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وبات أكثر نشاطا بعد إبرام معاهدات سلام مع دول عربية. "يسعدنا أن نضم تمنياتنا لهذه الصلوات، داعين له تمام الصحة والعافية".

نتنياهو زار السعودية سراً وكانت القناة 12 الإسرائيلية قالت، في نوفمبر الماضي، إن رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق، بنيامين نتانياهو، زار السعودية سرا. حيث التقى ولي العهد، قبل أن تنفي الرياض صحة هذه المعلومات. إلا أن صحيفة "جوروزالم بوست" نشرت في يناير تقريرا قالت فيه إن نتانياهو لمّح، ولأول مرة، حول زيارته إلى السعودية ينيابر الماضي.

بنيامين نتنياهو وأضافت الصحيفة أن نتانياهو أشار "على ما يبدو إلى زيارته للسعودية في اجتماع

مغلق لحزب الليكود، في أول تأكيد معروف له لهذه الرحلة". ونقلت "جوروزالم بوست" أن نتنياهو قال في اجتماع مغلق لحزب الليكود "لقد زرت مؤخرا دولا عربية أخرى.

وكما أنني لم أستطع التحدث (مسبقا) عن الإمارات لا يمكنني التحدث الآن". كاتب سعودي يدعو لتدويل الحرمين:"آل سعود" يتاجرون بالإسلام والكعبة ليست من أملاكهم! ويشار إلى أنه في العام 2018 شن الكاتب السعودي والباحث في العلاقات الدولية الدكتور عبدا الشمري، هجوما عنيفا على النظام السعودي الذي بات يتحكم في مشاعر المسلمين ومقدساتهم، عن طريق تسييس الحج واستغلال وجود المشاعر المقدسة بالمملكة في تصفية خصومات سياسية.

وظهر مصطلح تدويل الحرمين بقوة في العام 2017، بعد إعلان (السعودية والإمارات والبحرين ومصر) قطع العلاقات مع الدوحة. وخاطبت قطر وقتها المقرر الخاص بالأمم المتحدة حينها، بشأن أن السلطات السعودية تضع العراقيل أمام الحجاج القطريين؛ للتضييق عليهم في أداء مناسك الحج.

ونشرت اللجنة القطرية في ذلك التوقيت بيانًا أعربت فيه عن قلقها إزاء ما وصفته بـ"تسييس الشعائر الدينية". تسييس الشعائر الدينية ودون "الشمري" في سلسلة تغريدات له بتويتر تخص هذا الأمر في وقتها ما نصه:"ليس الحرمان الشريفان من أملاك آل سعود الشخصيّة؛ ليتصرفوا بهما كما يريدون، فيمنعون منهما كل مخالف لهما بل هما حق لكل مسلم موحد على وجه الأرض".

ليس الحرمان الشريفان من أملاك آل سعود الخاصّة؛ ليتصرفوا بهما كما يريدون، فيمنعون منهما كل مخالف لهم ولسياساتهم بل هما حقٌّ لكل مسلم موحد على وجه الأرض، ولا يجوز منع أي مسلم من أداء فرائضه الدينية، ويجب أن يكف النظام السعودي عن استغلال الحرمين سياسيًّا كما يستغلّهما ماديًّا.

وتابع مؤكد رفضه لاستغلال المشاعر المقدسة سياسيا من قبل آل سعود:"ولا يجوز منع أي مسلم من أداء فرائضه الدينية، ويجب أن يكف النظام السعودي عن استغلال الحرمين سياسيًّا كما يستغلهما ماديًّا.

" وأضاف الكاتب السعودي في تغريدة أخرى:"استولى آل سعود النجديون الغرائب عن أرض مكة والمدينة على الحرمين بالقوة والقهر، وليس بالاختيار والشورى ولم يدخلا تحت ولايتهم إلا بالسيف الأملح وبعد سلسلة من الغزوات والغارات الوحشية التي شهدتها أرض الحجاز وسفكت فيها آلاف الدماء المسلمة بغية الوصول إليهما، واليوم يتصرفون بعبث وخبث."

استولى آل سعود النجديون الغرائب عن أرض مكة والمدينة على الحرمين بالقوة والقهر، وليس بالاختيار والشورى ولم يدخلا تحت ولايتهم إلا بالسيف الأملح وبعد سلسلة من الغزوات والغارات الوحشية التي شهدتها أرض الحجاز وسفكت فيها آلاف الدماء المسلمة بغية الوصول إليهما، واليوم يتصرفون بعبث وخبث.

وأشار إلى أنه يجب الضغط على هذا النظام السعودي الذي وصفه بـ"الأرعن" شعبيًّا وعلى نطاق واسع حتّى يكف عن خبثه في إدارة الحرمين، مضيفا "فمن حقّي وغيري من المخالفين لهذا النظام والمعارضين لسياساته أن نحج ونعتمر ونؤدي فروضنا دون أي مضايقة وتهديد بالسجن والتعذيب والتهديد.

كفاكم تسييسًا للحرمين يا آل سعود!" يجب الضغط على هذا النظام السعودي الأرعن شعبيًّا وعلى نطاق واسع حتّى يكف عن خبثه في إدارة الحرمين، فمن حقّي وغيري من المخالفين لهذا النظام والمعارضين لسياساته أن نحج ونعتمر ونؤدي فروضنا دون أي مضايقة وتهديد بالسجن والتعذيب والتهديد. كفاكم تسييسًا للحرمين يا آل سعود!

واستطرد "الشمري" في هجومه على النظام السعودي قائلا:"يا آل سعود وأحبارهم ورهبانهم الدجاجلة الكذبة الفجرة، بيننا وبينكم كتاب الله وسنة نبيه (ص) بفهم السلف الصالح الذين تنسبون كل بلية ورزية منكم إليهم، فهيا نتحداكم أن تثبتوا لنا أين في الكتاب والسنة بأن الحرمين ليسا إلا لآل سعود ولا يجوز لغيرهم أن يشاركوا فيهما؟". يا آل سعود وأحبارهم ورهبانهم الدجاجلة الكذبة الفجرة، بيننا وبينكم كتاب الله وسنة نبيه (ص) بفهم السلف الصالح الذين تنسبون كل بلية ورزية منكم إليهم، فهيا نتحداكم أن تثبتوا لنا أين في الكتاب والسنة بأن الحرمين ليسا إلا لآل سعود ولا يجوز لغيرهم أن يشاركوا فيهما؟

"الهيئة الدولية لمراقبة إدارة السعودية للحرمين" وكانت وسائل الإعلام نشرت في العام 2018 خبرا عن ظهور ما تسمى بـ"الهيئة الدولية لمراقبة إدارة السعودية للحرمين" في ماليزيا، ستقوم بإرسال موظفيها بشكل سري لمتابعة الإجراءات السعودية نحو الحرمين، بهدف منع "استفراد السعودية" بإدارة المشاعر، معتبرة أن تولي السعودية لهذا الأمر يؤثر على سلامة الحجاج.

وخرج بيان عن الهيئة قالت فيه إنها "تسعى إلى وقف أعمال طمس الهوية الإسلامية في مكة المكرمة والمدينة المنورة بالتوسع العمراني الذي تقوم به المملكة".

وحسب الملف التعريفي للهيئة، فهي تسعى أيضاً إلى منع استفراد السعودية بإدارة المشاعر المقدسة

بصورة تؤثر في سلامة الحجاج والمعتمرين، وضمان عدم إغلاق المشاعر أمام الزوار لأسباب غير مقنعة.

وستعمل الهيئة أيضاً على التأكد من أن المملكة توزع حصص الحج والعمرة على الدول الإسلامية بصورة عادلة، وأنها لا تُسيّس العبادات الدينية.

وقالت الهيئة إنها ستقوم بتحقيقات دورية في استخدام السعودية الأراضي المقدسة على مدى 100 عام لأغراض سياسية، ورصد الانتهاكات الميدانية، وتقديم النصح للمملكة.